



الجمعية العمومية — الدورة الثامنة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند ١٤ من جدول الأعمال: البرنامج العالمي لتدقيق الأمن

التنمية المتطورة للبرنامج العالمي لتدقيق الأمن

(ورقة مقدمة من الاتحاد الروسي)

الموجز التنفيذي	
تتضمن هذه الوثيقة تحليلاً للتنمية المتطورة للبرنامج العالمي لتدقيق الأمن (USAP)، وهي تعالج التحول المزمع إلى العمل بنهج الرصد المستمر (CMA) ضمن إطار البرنامج العالمي لتدقيق الأمن. الإجراء: يرد الإجراء المطلوب في الفقرة ٤ من هذه الوثيقة.	
الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (ب) - أمن الطيران.
الآثار المالية:	لا تلزم موارد إضافية.
المراجع:	A38-WP/15-EX/10 A38-WP/16-EX/11 الملحق السابع عشر - الأمن الملحق التاسع - التسهيلات Doc 9734)، دليل المراقبة - الجزء (ج) - إنشاء وإدارة جهاز حكومي لمراقبة أمن الطيران

¹ قدم الاتحاد الروسي النسخة الروسية.

١- المقدمة

١-١ دخل البرنامج العالمي لتدقيق الأمن (USAP) حيز النفاذ في عام ٢٠٠٢ بهدف المساعدة على تحسين أمن الطيران العالمي عن طريق تحديد مدى امتثال الدول للقواعد الواردة في الملحق ١٧ - الأمن، وتحديد أوجه القصور في نظام أمن الطيران، واتخاذ الإجراءات التصحيحية للتخلص منها. وقد تم الانتهاء من المرحلة الأولى للبرنامج العالمي لتدقيق الأمن (USAP) في نهاية عام ٢٠٠٧.

٢-١ أما المرحلة الثانية، التي بدأت في كانون الثاني/يناير عام ٢٠٠٨، فقد ركزت على إمكانات الدول في مجال مراقبة أمن الطيران، مع الأخذ بعين الاعتبار للقواعد الواردة في الملحق ١٧ - الأمن، والأحكام ذات الصلة المتعلقة بالأمن الواردة في الملحق ٩ - التسهيلات. وقد انتهت هذه المرحلة في نهاية حزيران/يونيو ٢٠١٣.

٣-١ ومع ذلك، فإن المتطلبات اليوم هي من قبيل أنه يجب تحسين وتطوير نظام إجراء عمليات تدقيق أمن الطيران بشكل مستمر بهدف تحقيق نهج أكثر تقدمية وفعالية لأمن الطيران على الصعيدين العالمي والإقليمي وعلى صعيد الدولة.

٤-١ يتطلب الحصول على معلومات عن حالة أمن الطيران في الدول بشكل مستمر - ولا سيما ما يتعلق منها بالتهديدات الأمنية الجديدة والمخاطر المستجدة - العمل بنهج الرصد المستمر (CMA) من أجل أمن الطيران العالمي، مع الأخذ في الحسبان النهج القائم على تقييم المخاطر في سياق التغيير المستمر.

٥-١ يشكل الإشراف الفعال (الرصد) على مراقبة الجودة عنصراً أساسياً من عناصر نظام أمن الطيران. إذ أن فعالية نظم مراقبة الجودة لأمن الطيران تعتمد على وجود التشريعات المناسبة لدى الدول، والبرامج الحكومية لمراقبة الجودة، وكذلك الموظفين المؤهلين من ذوي الكفاءة والقدرة على تحمل المسؤولية. مع الأخذ في الاعتبار للعلاقة المباشرة بين مستوى أمن الطيران ونظام مراقبة الجودة، وينبغي للدول أن تنفذ برامج أوسع نطاقاً لاعتماد إدارة نظام مراقبة الجودة عن طريق سن التشريع المناسب واتخاذ الترتيبات اللازمة لتلقي العاملين درجة عالية من التدريب المهني.

٢- التنمية المتطورة للبرنامج العالمي لتدقيق الأمن (USAP)

١-٢ ناقش خبراء أمن الطيران في اجتماعه الرابع والعشرين وأيد بالإجماع مفهوم التحول من البرنامج العالمي لتدقيق الأمن (USAP) إلى نهج الرصد المستمر القائم على تقييم المخاطر (CMA).

٢-٢ لا يزال الهدف الرئيسي للتحول من البرنامج العالمي لتدقيق الأمن إلى العمل بنهج الرصد المستمر (USAP-CMA) متمثلاً في المساهمة في الارتقاء بمستوى أمن الطيران على نطاق عالمي من خلال تحديد أوجه القصور في نظم أمن ومراقبة الطيران لدى الدول الأعضاء، واعتماد إجراءات تصحيحية للتخلص من أوجه القصور. وفي الوقت نفسه، فإنه من المستصوب القيام بإعادة تقييم مبادئ التفاعل المعلوماتي للدول مع الايكاو بما يعكس الاحتياجات الحالية والمستقبلية للمنهجية اللازمة لتنفيذ هذا البرنامج بعد عام ٢٠١٣.

٣-٢ لن يتغير مضمون النهج المفاهيمي الجديد لإجراء عمليات التدقيق من حيث المبدأ في إطار المرحلة القادمة لتنفيذ البرنامج العالمي لتدقيق الأمن. وإنما الشيء الوحيد الذي سيتغير هو المنهجية المناظرة التي ستشمل إصدارات مختلفة من عملية رصد حالة أمن الطيران في الدول بحيث يمكن تكيف الاحتياجات المتغيرة لدى الدول مع متطلبات أمن الطيران العالمي.

٤-٢ يدعو العمل المخطط له في إطار المنهجية الجديدة إلى ما يلي: تدقيق الوثائق ذات الصلة، وتدقيق المراقبة، وتدقيق الامتثال للقواعد الواردة في الملحق ١٧-الأمن، والأحكام ذات الصلة الواردة في الملحق ٩ - التسهيلات، ومراقبة عمليات التدقيق، وتقييم أمن الطيران على أساس ما تقدمه الدولة من معلومات، وذلك بناءً على مؤشرات محددة لكل دولة، مع الأخذ في الاعتبار لنتائج عمليات التدقيق السابقة. وهكذا، فعلى أساس المعلومات الواردة من الدول، سيتم تحديد أوجه القصور في مجال الأمن وإصدار ما يلزم من توصيات للتخلص منها. وبالتالي، فإن مبدأ البرنامج العالمي سيظل دون تغيير.

٥-٢ وكما هو معروف جيداً، فإن عملية التحول إلى الطريقة الجديدة لعمليات التدقيق بموجب التحول من البرنامج العالمي لتدقيق الأمن إلى العمل بنهج الرصد المستمر (USAP-CMA) ستتكون من ثلاث مراحل: مرحلة التطوير، والمرحلة التحضيرية، ومرحلة الاختبار. ومن المقرر أن تكتمل عملية التحول إلى العمل بنهج الرصد المستمر بحلول نهاية عام ٢٠١٤، وأن تدخل حيز النفاذ في بداية عام ٢٠١٥.

٦-٢ يجب عدم المساس بمبدأ الشفافية طيلة التدقيقات المصاحبة لعملية التحول من البرنامج العالمي لتدقيق الأمن إلى العمل بنهج الرصد المستمر (USAP-CMA)، الأمر الذي يعني وجوب عدم تقويض المحافظة على السرية، وذلك المبدأ يؤدي دوراً هاماً من منظور الأمن القومي ومكافحة التهديدات الإرهابية. وفي هذه الحالة، فإنه من المستصوب الأخذ بمبدأ "الشفافية المحدودة"، وكذلك أيضاً التوصية الواردة في الفقرة ٢-٤-٥ من الملحق ١٧ - الأمن، التي تقول إنه ينبغي لكل دولة، حسب الاقتضاء ومن منطلق سيادتها، أن تمتلك قرارها بشأن الاستجابة لطلبات المعلومات مع الدول الأخرى حول نتائج التدقيق الذي نفذته الايكاو والإجراءات التصحيحية المناظرة.

٣- الخلاصة

١-٣ يظل الهدف الأساسي من عملية التحول من البرنامج العالمي لتدقيق الأمن إلى العمل بنهج الرصد المستمر (USAP-CMA) هو المساهمة في الارتقاء بمستوى أمن الطيران على نطاق عالمي من خلال تحديد أوجه القصور في نظم أمن ومراقبة الطيران، وكذلك اتخاذ الإجراءات التصحيحية وفقاً لتوصيات الايكاو المعنية بالتخلص من أوجه القصور.

٢-٣ يجب المواظبة دائماً على تحسين نظام إجراء عمليات تدقيق أمن الطيران وتطويره ليكون نهجاً أكثر تقدمية وفعالية لضمان أمن الطيران على الصعيدين العالمي والإقليمي وعلى صعيد الدولة.

٣-٣ يجب حماية سرية المعلومات الخاصة بأمن الطيران تحسباً للخطورة التي يمكن أن تتجم عن استخدام المعلومات السرية بشكل غير صحيح.

٤- الإجراء المطلوب

١-٤ الجمعية العمومية مدعوة إلى ما يلي:

- (أ) دعم أعمال آلية للرصد المستمر في مجال أمن الطيران، على أساس تقييم المخاطر؛
- (ب) أن تطلب من المجلس القيام بإعداد ونشر تعليمات حول تنفيذ آلية للرصد المستمر للبرنامج العالمي لتدقيق الأمن مع الأخذ بعين الاعتبار للطريقة المستخدمة للرصد المستمر؛
- (ج) تشجيع الدول على التنفيذ الفعّال، في إطار نظام لمراقبة الجودة فيما بين الدول، لطريقة جديدة للرصد المستمر عند الاضطلاع بالتدقيق، وهو ما يُعد نهجاً فعالاً للارتقاء بمستوى أمن الطيران؛

- (د) اقتراح أن تنفذ الدول برامج أوسع نطاقاً لاعتماد إدارة نظام مراقبة الجودة عن طريق سن التشريع المناسب واتخاذ الترتيبات اللازمة لتلقي العاملين درجة عالية من التدريب المهني في مجال ضمان أمن الطيران؛
- (هـ) تتفق مع مبدأ "الشفافية المحدودة" فيما يتعلق بالخطر المحتمل الذي يمكن أن ينجم عن الاستخدام غير الصحيح للمعلومات السرية بشأن أمن الطيران.

- انتهى -